وكثيف وصغير وكبير وخفي وجلي اهـ قوله من ولي مبتدأ
مؤخر او فاعل بالظرف اهـ سمين قوله في حكمه اي في قضائه
اي لا يجعل فيه مدخلا لغيره اهـ بيضاوي قوله واتل ما اوحي
اليك اي ولا تلتفت لقولهم ائت بقرآن غير هذا او بدله
اي اقرأه واتبع ما فيه واعمل به اهـ شيخنا قوله لا مبدل
لكلماته اي لا مغير للقرآن ولا يقدر احد ان يتوصل اليه
بتغيير او تبديل اهـ شيخنا وعبارة ابي السعود لا مبدل
لكلماته اي لا قادر على تبديله وتغييره غيره اهـ قوله
ملتحدا اي ملتجأ تعدل اليه ان هممت بالتبديل للقرآن
اهـ بيضاوي وفي المصباح قال ابو عبيدة لحد الحادا
جادل وماري ولحد جار وظلم والحد في الحرم بالالف
استحل حرمته وانتهكها والملتحد بالفتح اسم الموضع
وهو الملجأ اهـ قوله واصبر نفسك في المختار الصبر
حبس النفس عن الجزع وبابه ضرب وصبره حبسه
قال تعالى واصبر نفسك اهـ قوله احبسها اي فهذه
الآية ابلغ من التي في الانعام لانه في تلك نهي الرسول
صلى الله عليه وسلم عن طردهم وفي هذه الآية امره بمجالستهم
والمصابرة معهم اهـ كرخي قوله مع الذين يدعون ربهم
اي يعبدونه قوله تنصرف عيناك لعل اشار به الى
جواب ما يقال حق الكلام لا تعد عينيك بالنصب
لان تعد متعد بنفسه والتلاوة بالرفع فما وجهه

وايضاحه

وايضاحه ان التلاوة تؤول الى معنى النصب اذا كان
لا تعد عيناك عنهم بمنزلة لا تنصرف عيناك عنهم
ومعنى لا تنصرف عيناك عنهم لا تصرف عينيك عنهم
فالفعل مسند الى العينين وهو في الحقيقة متوجه
لصاحبهما وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تريد هنا رع
في موضع الحال وهو نهي له صلى الله عليه وسلم وان لم يرده
وليس هو بأكبر من قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن
عملك مع انه كان اعاذه من الشرك وانما هو على فرض
المحال اهـ كرخي قوله عنهم اي الى غيرهم اهـ خازن وقوله
تريد زينة الحياة الدنيا اي تطلب مجالسة الاغنياء
والاشراف وصحبة اهل الدنيا والجملة حال من الكاف
والشرط موجود وهو ان المضاف جزء من المضاف
اليه اهـ شيخنا قوله هو عيينة بن حصن اي الفزاري
اتى النبي قبل ان يسلم وعنده جماعة من الفقراء منهم سلمان
وعليه شملة صوف قد عرق فيها وبيده خوص يشقه
وينسجه فقال عيينة للنبي اما يؤذيك ريح هؤلاء
ونحن سادات مضر واشرافها ان اسلمنا تسلم الناس وما
يمنعنا من اتباعك الا هؤلاء فنحهم عنك حتى نتبعك
او اجعل لنا مجلسا ولهم مجلسا اهـ خازن وتقدم ان هذه
الآية مدنية فالمراد من الآية نهي النبي عن ان يزدري
بفقراء المسلمين وتعدو عيناه عن رثاثة زيهم طموحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)